الديمقراطية البوشوية والعراق الفاشل

■ هناك العديد من انواع الديمقراطيات ومنها الديمقراطية البوشوية التي تعتمد على العنصر الاساس القائل «اذا لم تكن معي فانت اذن ضدي» وهذا ينطبق على كافة نواحي الحياة العامة والخاصة، فمثلا لان بوش يحب الكذب وانت تكره الكذب والكذابين اذن انت ضد الشعب الامريكي والقيم الامريكية، وانت اذا ما اخترت من تراهم جديرين بتقديرك واحترامك و من معارضي سياسة بوش العدوانية ضد الشعوب اذن انت عدو للشعب الامريكي والقيم الامريكية. هذه هي الديمقراطية التي يريدها السيد بوش ان يكون عليه العالم الذي يقود وهذه الديمقراطية التي صدرها اسسها في العراق الحديث.

وفي عبارات اكثر جدية اقول اخذنا نسمع وكل يوم تقريبا ومن كافة الاجهزة الرسمية والفضائيات المدفوع لها سلفا ان الانجاز التاريخي الذي تحقق في العراق هو نجاح الديمقراطية، التى مارسها الشعب العراقي في الاقتراعات الثلاثة الاخيرة التي انتجها واخرجها الاحتلال، ناسين او طبعا متناسين ان الصناديق يمكن ان تملأ بالاوراق التي يريدها المحتل واعوانه او يمكن منع الوصول اليها اذا ما تيقنا من ان النتيجة ستكون ضد الرغبات. اننا لم نسمع في عهد ما قبل الديمقراطية البوشوية في العراق من انت من هذا المذهب او ذاك بل انت عراقي فحسب، لم يتجرأ اي حاقد او جبان على الذيل او تخريب عتباتنا المقدسة او يمسها بسوء او العراقي كان يقتل اخيه العراقي دون حساب او عقاب. اننا لم نسمع او نرى من الجهات المسلحة الرسمية تجوب في الشوارع والمحلات وتقتل من الابرياء وبالاعداد التي وصلت الى عشرات الالوف. كذلك لم نكن نسمع ان هناك اكثر من جهة رسمية مسلحة وتعمل ما تشاء وتعيث في الارض الفساد دون رادع او حساب.

اننا لم نكن نرى هكذا عدد من العاطلين عن العمل. كانت هناك حدود وقوانين واحترام متبادل بين الاشخاص لبعضهم، ببساطة كان لنا الامن والامان قبل الديمقراطية البوشوية.

زهير القادري
لندن

ردا على جمال المجايدة: من يسرق مقدراتنا؟

■ بخصوص مقالكم الذي نشر في صحيفة «القدس العربي» بتاريخ 2006/3/7، والذي تضمن بالخصوص نية الرئيس محمود عباس إلى جانب الأخوة في حماس محاربة الفاسدين، الذين حرموا السواد الأعظم من الشعب الفلسطيني من أدنى الحقوق، فأنا كابن لهذا الشعب أقدر وأثمن كثيراً هذا المقال، وأتمنى على كل من لديه القدرة على كشف زيف هؤلاء أن يحذوا حذوك في أن يبقوا متربصين لهؤلاء الفاسدين، حتى يعيدوا الحق إلى أهله بل محاسبتهم على ما اقترفوا من جرم، فمن سرق مقدرات الشعب الفلسطيني هو خائن لهذا الشعب وأجرم بحقه، ويستحق أن يعاقب.

أخي العزيز كثير من الشعب الفلسطيني يعاني الحرمان بسبب استغلال هؤلاء لمقدراته، فلو كان هناك توزيع عادل ومنصف للدخل في أراضي السلطة الفلسطينية لما وجد شخص يعاني الحرمان، ويفكر في كيفية توفير لقمة العيش الكريمة لأسرته. وأخيراً عزيزي أؤكد شكري لمقالك.

فؤاد الفلسطيني
قطاع غزة

الوحدة الوطنية الفلسطينية هي الضمانة

■ الوحدة الوطنية هي صناعة الشعب العربي في كل فلسطين عبر التاريخ فانتفاضة أطفال الحجارة كانت حقا وطنيا وواجبا وطنيا للرد على مذابح أيلول الاسود وصبرا وشاتيلا وعلى العجزالعربي الرسمي وعلى التأمر الدولي العالمي.

وانتفاضة الأقصى الشريف كانت حقا وطنيا وواجبا وطنيا لحماية المقدسات الاسلامية والمسيحية وتوضيحا لعجز النظام الرسمي العربي والاسلامي والمسيحي وفضح التأمر المستمر للنظام العالمي الجديد.

وانتفاضة الاقتراع الإنتخابي كانت حقا وطنيا وواجبا وطنيا واجبا لتأكيد الوجود والحقوق ولتقول للعالم كفى تأمرا على حق تقرير الشعوب لمصائرها ولتحذر النظام العربي الرسمي من الاستجداء والتمادي في الاملاء.. ولنقول اننا هنا أي الشعب صاحب المصلحة الأولى والأخيرة وكل ماعدا ذلك ما هو الا أوضاع مرحلية مؤقتة عاشها الشعب مرة ومرات في فلسطين. هذه هي الوحدة الوطنية التي يمارسها شعبنا على مايزيد على قرن من السنين.

أما أن تشارك فتح أو غيرها في الحكومة أو لم تشارك فهذا ليس بيت القصيد، وليس بالضرورة. وهذا الموقف ليس مؤيدا أو معارضا لفتح أو حماس أو غيرهما، فكاتب هذه الكلمات، كان وما يزال يعتقد بأن الوحدة العربية هي الطريق الى العودة فالتاريخ علمنا أن القدس لم يحررها الا سواعد كل أبناء بلاد الشام وأرض الكنانة يوم جاءوا مع صلاح الدين الى حطين والقدس الشريف، بالرغم من كونه من أبناء القدس القديمة الذي وصل به العمر الى خريفه وحيث عاش أباؤه وأجداده في ارمي القدس القديمة منذ أيام الوثيقة العمرية على الأقل.

إن لم تتغير موازين القوى في الوطن العربي والعالم فستبقى الوحدة الوطنية هي الرادع الوحيد الذي ملكه ويملكه هذا الشعب

عبد الغني الماني
Abed Elmani agelmani@mac.com

ما بعد المحيط

■ في الأفق البعيد، وبين هياكل السفن الغارقة... في اللوحات المنقوشة على أجساد الصخور المترهلة، وبين طيات الأمواج الثقيلة..يقف الجميع مذعورا لانهيار تلك الامبراطورية العملاقة، تلك الكتلة المحترقة التي أخمدت ألسنة نيرانها قطرات من لغز هذا المحيط الممتد.. أما ذلك العهد اللامرئي فيبتلع كل يوم فجرا جديدا، ليتسمر جل الكون في لحظة هم أقرب فيها للفناء. وبقدر الذعر المنشود فيهم يكمن بداخلنا الجلد المؤلم في فراغ العزاء.

أما حشرات هذا المستنقع الضخم فلاتجد آنذاك للتمرد سبيلا، ونحن هنا وقد طال انتظارنا.. انتظار تلك اللوحة المنحوتة في عمق السواد، أن تتألق كما شربناها للجرح العربي ألوانا من دم أرض وقدس. فحينها قد تنتشل هذه الامبراطورية ثقلها، قد تلملم أشلاءها المتناثرة بين طيات الأمواج المشمئزة، لتختفي تلك الصخور المزروعة بمهارة خناجر في عمق الألم الفلسطيني، ومن ثم ينطبق ذلك المحيط الممتد في صلب المأساة، يحبس العبرات... ويرحل.

أم رهف
عصيرة الشمالية ـ فلسطين

الياهو اعدت لنا وحدتنا المسروقة

■ نعم نغفر لك الياهو ولعائلتك المناضلة لأنك أذقتنا طعم نشوة الأخوة ولو لساعات أو أيام.

نعم نغفر لك الياهو على ما فعلت بإقحامك كنيسة البشارة وزرع ألغام متفجرة في عجلة أطفال، والتي كانت طبعاً بحسن نية! لتذكرنا بالوحدة الوطنية والأخوة الفلسطينية.

فنحن والحمد لله وبدون ثلج أو صقيع أو أوحال متجمدون منذ الأزل، متجمدون أمام عظمة الانجازات التي حققتها الشعوب بصبر ودهاء أمام عصبيتنا وانفعالنا وتعصبنا وتشرذمنا. فذكر إن نفعت الذكرى.

كل طبخة سياسة... أمريكا تعدها وروسيا توقد تحتها وأوروبا تبردها، وإسرائيل تأكلها ونحن وبحمد الله نغسل الصحون.

ألم يحن الوقت لنفتح أعيننا لنرى الحقيقة المرّة بأننا أشباه بشر؟ هل حقاً كنا بحاجة لالياهو حبيبي لنقف وقفة فلسطيني واحد؟ أم هي رقصة تملقية ستعبر سريعاً ككرة وحل ستتدحرج وتأخذنا معها إلى وكر الأفعى الخسيسة النذلة، والتي ومنذ الأزل ومازالت تتسلل وتتسلل ثم تنقض داخل العش وتبتلع العصفور، وتدخل بيوتنا تندفع بين أقدامنا فلا ينتبه إليها احد، تبتلع أطفالنا ولا احد ينتبه، تضطجع الأفعى مسترخية وتنام وينتشر النسيان في عيون الرجال، رجال هذا البيت يبكون قليلاً يحاولون الإفلات فيصدمهم الزجاج...

يعون بأنهم في داخل قفص، والقفص في الملعب العربي والمتفرجون إسلام ومسيحيون ودروز. يقذف اللاعب بالقفص فيطير ويطير ويرتفع ويهبط ساكناً، وتصحو الأفعى وتقول... أنا اختار... أنا اختار، اختار من... ومتى وكيف فارجعوا إلى ثباتكم حتى تنتهي اللعبة في القفص. وذكر إذا نفعت الذكرى. والسؤال الصارخ الصامت والذي تلعب برقابه سياط العنصرية: الم يحن الوقت لنعي ونستوعب بان صراعنا كفلسطينيين هو صراع وجودي؟ صراع هوية؟ وليس صراعا طبقيا، دينيا أو حتى عائليا؟

والسؤال الآخر وهو أكثر أهمية وخطورة: هل نعي حقاً بان المسؤولية لانتحار وعينا القومي هي مسؤولية مركبة؟ مسؤولية الثقافة التي أورثتها الصهيونية لأولادها ولنا أيضا!!! بأننا طفيليات تعيش على حساب الشعب اليهودي والذي بدوره يعيش بفرضية حتمية بأنهم شعب معتدى عليه حتى بعد قضية شفا عمرو.

ومسؤولية الأحزاب العربية في ترسيخ هذا الفراغ وترسيخ فكرة الطائفية، الكرسي للمرشح في التقسيم ووضعيته والجانب المادي وعجزهم عن ربط خيوط الوحدة، وبالتالي توجيه هذا العجز لأبناء وطن مازالوا يبحثون عن عرس يزف به وهو يتثاءب بفم واحد وإيقاع واحد.

ولكن ومع هذا ادري وبيقين مزلزل بان هذا التخبط سيدفعنا إما إلى القاع السحيق للطوفان وإما إلى أعلى ذراه فالمكان اللازم واللائق له تماماً في وطني فلسطين المكتسح بالاحتلال وفي الزمان الصحيح له في انتفاضة شرايين شعبي الأعزل العاري المقهور، ضد الاحتلال العنصري.

ولذا استحلفكم أبناء شعبي، استحلفكم بالله وبتراب هذا الوطن تعالوا النصلي في هيكل حبنا للوطن فهذا الحب لن يموت...

وان صح أن يموت اذا لا حاجة لنا بالبقاء.

سناء لهب
رسالة على البريد الالكتروني

التغيير الوزاري في سورية وحقيقة المبدأ الشمولي

■ منذ استلام الرئيس بشار الاسد مقاليد السلطة بعد وفاة والده الرئيس الراحل حافظ الاسد في 2000، تمت حتى الان تعديلات وزارية عديدة في سورية فضلا عن تسريح العديد من المسؤولين الكبار من مناصبهم بذريعة مكافحة الفساد. التعديلات الوزارية، وخاصة الأخيرة منها، تدعونا الى التساؤل عن جدوى التغييرات الحكومية في سورية والغاية منها وبالتالي: هل هي مجرد تدابير وقتية تجميلية ام هي بداية لتطبيق سياسة الاصلاح الذي وعد به الرئيس بشار الاسد الشعب السوري في خطاب القسم؟

للاجابة على هذا السؤال، لا بد لنا ان نعود الى كيفية وضع الدستور وتطور آلية نظام الحكم في سورية منذ استيلاء حزب البعث في 8 اذار 1963 على الحكم عبر انقلاب عسكري. حزب البعث حرص منذ بداية عهده في الحكم على وضع بنية وركيزة النظام الشمولي ـ الاستبدادي في البلاد، القائم على اساس حكم الحزب الواحد وتطويع البلاد دولتيا ومجتمعيا لارادته. وقد تم تثبيت ذلك في دستور الدولة السورية الذي اتخذ من ايديولوجية الحزب كأساس لصياغته. وبموجب ذلك اصبح حزب البعث دستوريا الحزب الحاكم ومالك الدولة والثروة. وكان الناتج النهائي لهذا النهج أن أصبحت الدولة والحكومة والمجتمع والسلطة ممثلة في شخص الحزب ومن خلاله، الذي، أضحى يخطط وينفذ سياسة الدولة ويحدد جميع معالم الحياة في البلاد. هذه السياسة استمرت ايضا في عهد الرئيس حافظ الاسد واصبحت احدى ركائز حكمه وذهب اكثر من ذلك، حين عمل وفق المقولة الفرنسية الشهيرة لاحد ملوك فرنسا «الدولة هي انا»، وذلك عندما اصبح الرئيس، الملك المطلق لدولة جمهورية والمالك الوحيد، غير القابل للمنافسة، للدولة والمجتمع، حيث اندمجت الدولة والمجتمع والسلطة والحكومة والحزب في شخصية الرئيس. ولتقوية ركائز حكمه اعطى الرئيس حافظ الاسد الاجهزة الاستخباراتية المتعددة الدور الاهم وصلاحيات واسعة في مراقبة المجتمع السوري من كل النواحي وتصفية ما يمكن من المعارضين ونشطاء الرأي الاخر وزج المثقفين والمفكرين والعاملين في مجال حقوق الانسان في السجون، الأمر الذي ادى الى انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان.

فقد استشرى في عهد الرئيس السابق الفساد والمحسوبية ونهب المال العام في سياق سياسة اخضاع المجتمع وكسر شخصية الانسان السوري بما يضمن الولاءات، خاصة ضمن الطبقة الحاكمة. وجراء ممارسات البعث استطاع الرئيس الراحل أن يحول سورية الى دولة قائمة على مبدأ الشمولية والحزب الواحد والقمع والفردية. هذه المعطيات الانفة الذكر تجهض، في الحقيقة، كل الانطباعات التي قد تخلق لدى المرء عند سماعه تسمية حكومة جديدة في سورية والتي تقول بان الحكومة والوزراء يمثلون السلطة الفعلية في سورية وفي مقدرتهم ومن صلاحياتهم تحديد اتجاه السياسة الخارجية وتخطيط سياسة الدولة في النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتنفيذ مخططاته حسب برنامج حكومي واضح الملامح.

زيبار عمر
بلجيكا

العربي بين الارهاب الامريكي وارهاب الحكومات العربية

■ كعرب، ليس هناك من لا يؤمن ـ فيما عدا الموالين لامريكا وما أكثرهم ـ بغير تصنيع القهر الامريكي الصهيوني، الممارس، ضد العرب والمسلمين، لما يسمى الارهاب، لماذا لأن تاريخنا ليس من صنعنا، ونحن لسنا بشرا في نظر الغرب، فمن حقهم أن يقتلونا وينهبوا خيراتنا، وليس من حقنا حتى التوجع، لأنه يقض استرخاء ضمائرهم، ومتعة فرجتهم علينا، وشهوتهم لرؤية الرعب في عيون أطفالنا ودماء ذويهم يخالط ويلون ألعابهم.

لذلك فان أي شيء يكدر مزاج مصاصي الدماء، يعتبر بداوة وهمجية وارهابا،

وهذا امتداد لديمقراطية ابادة الأضعف، التي كشف عنها وفسر بها (لوك) غزو الأوروبيين لامريكا ـ سيما في القرن السابع عشر، حين استند الى أن الأرض ليست لمن يعيش فوقها ـ أي الهنود الحمر ـ بل لمن يستغلها، ويغير ملامحها الديمغرافية، وسانده بذلك كل من يقول في الغرب منذ قرون خمسة، أنه حيثما تصل تجارتهم وجيشهم فهي أرضهم، ومن عليها عبيد، لهم، وهو ما يسهل عليهم حتى دينيا وباسم عودة المسيح.. تجييش شعوبهم، وبلا أي وجع ضمير لتدمير حضارة الآخرين، كي تسود حضارتهم، ولذلك فانهم يؤمنون ويجسدون نظرية صراع الحضارات، منذ قرون، وما التمسك العربي، بحوار الحضارات الا دعوات وهمهمات المنحني تحت قبضة السياف، وهو مدرك أن السياف لا يسمعه، وماض بقطع عنقه وتحويله الى أشلاء، كما حول من سبقه، وأمام ناظريه،

ونظرا لأن البيئة الكونية التي تدور في فلكها رياح السياسة والقوة والدين والاقتصاد، تعمل كمناخ، رحميٍّ للبيئات الوطنية، وكون، معظم الأنظمة العربية ـ بحكم نشأتها كأمر واقع ـ حارسة أمينة للمصالح الغربية في بلاد العرب والمسلمين، فانها تدير رحى المواجهة مع الغرب بخطابين، متناقضين ، أحدهما موجه للداخل، ويصور الأنظمة على أنها أمام تحديات وجودية بسبب المخاطر الخارجية، وآخر ـ للخارج ـ علني وسري غالبا، لا يعرفه تماما، الا الزعماء، ومن زعمهم، وكتاب الخيال العلمي ـ (الذين لا وجود لهم في أمتنا ـ أو المنظرين، وأعني لا يسمح بوجودهم ـ لانهم في الغرب يخططون لرجال السياسة والاقتصاد لعشرات الأعوام، بحيث تتحول الحكومات والجيوش والشركات الى أدوات تنفيذ ـ ولذلك فان الشعوب العربية وبصمت الضحايا تدرك هذه المسرحية، ولكن من يحاول التغيير، الى الآن يعتبر ـ أيا كانت أداة التغيير ـ مصدرا لقلق الحكومات العربية، وفي ظل انعدام الحلول الوسط، ذات النتيجة، فان التيار الديني.

والليبرالي، ربط بين ثبات الأنظمة، والفساد والظلم، الداخلي، وبين الدعم الخارجي للأنظمة وباتت تيارات التغيير التي وضح لها ان التغيير السلمي شبه مستحيل، (ما عدى تجربة السلطة الفلسطينية مؤخرا)، يستهويها اما الأستعانة بالغرب، أو استخدام العنف وضد مدنيين أبرياء، المهم أنهم يفجرون جام غضبهم، ، مرتكبين حماقات لا تغتفر.

جمال مذكور
رسالة على البريد الالكتروني

كيف يُشرع من لا شرعية له؟!

■ يبدو أن جلسة المجلس التشريعي الفلسطيني يوم 2006/2/13والتي ضمت الأعضاء السابقين ما زالت تثير أزمة وجدلاً بيزنطياً حول مشروعيتها وأحقية عاقديها في إصدار التشريعات والقوانين، ومما يتضح من جلسة يوم الثلاثاء المنصرم للمجلس الجديد فإن هذه القرارات التي اتخذت والتعيينات تمثل محور خلاف بين الحزبين الكبيرين، ما يمضي إلى استبدال الوقت الثمين لمعالجة الضغوط والممارسات الدولية ضد شعبنا وتخصيص هذا الوقت للمقارعة الحزبية.

وبعيداً عن الخوض في مدى قانونية وشرعية جلسة الأعضاء المخلوعين، فإن هناك مسألة حساسة جاءت الجلسة تلبيةً لها وهي سوء النية لعرقلة مهام المجلس الجديد، فهل العشر سنوات الماضية لم تكن كافية للتشريع؟! أم أن النتاج التشريعي لا يتجلى إلا ما بعد آخر جلسات المجالس النيابية المقرة بالقوانين.

فإذا خرجنا من حيثيات النص القانوني الذي يجيز أو لا يجيز القرارات والتعيينات الصادرة عن المجلس السابق، فإن المسألة تبقى في القانون ذاته إذا منح الأعضاء السابقين هذه الشرعية، فقرار الشعب يوم 1/25 كان كافياً لعدم اعترافه بأية تشريعات تنبثق عن أشخاص لم يحظوا بثقته، فإذا كان هناك من المفكرين لا يجيز حكم الأقلية المنتخبة لجمهور الشعب، فكيف بغير المنتخبة؟!

ولو كان الأمر قانونياً لأصبح هذا القانون يُعد معضلة في وجه المنتخبين، ووجب تغييره لأنه لا يخدم مصالح الشعب وتطلعاته نحو الديمقراطية، فالشرعية هي أداة سلّمها الشعب للأعضاء الجدد ولا يحق لأحد أن يستخدمها بعد التسليم أي بعد حل المجلس السابق بالانتخاب، فالقانون والشرعية هي ما نطق وخط به الشعب الفلسطيني يوم الانتخاب وليس الحبر على الورق.

رياض أبو بكر ـ فلسطين
Rubker@yahoo.com

تحية تقدير وامتنان لتاء التأنيث

■ تحية للمرأة الفاعلة بما أوتيت من رجاحة عقل وثبات رأي، وجدية مواقف، ونظرة ثاقبة لما تملكه من تصورات ورؤى وحمولة فكرية. تحية للمرأة المنتجة والمبدعة صانعة الأفكار والمبادرات، والمهندسة الميدانية لتجسيد القيم النبيلة والأخلاق الفاضلة، وتثبيت الهوية الثقافية ورسم معالم الحداثة والمستشرفة للآفاق المستقبلية. تحية لكل امرأة ولجت حقل الإعلام عن جدارة واستحقاق وأبانت عن قدراتها ومؤهلاتها وكفاءتها المهنية، وكشفت المستور في تعاطيها مع العديد من القضايا الاجتماعية والسياسية والفكرية الراهنة. إلى كل الأمهات اللواتي أنهكتهن معاناة سنوات القهر أثناء تنقلهن بين المعتقلات والمخافر للاطمئنان عن مصير فلذات أكبادهن. تحية لنساء الطباشير اللواتي رمت بهن ظروف العمل في تخوم الأرياف الجبلية، فتحملن المتاعب والمعاناة، وتكيفن مع نمط العيش هناك، واندمجن مع محيط بنية تضاريسية معقدة بجمالها الجغرافي وقيمها السوسيوثقافية، وتحلين بالصبر وامتطين صهوة الصمود خدمة لوطنهن العزيز.

إلى كل امرأة ساهمت في إثراء المشهد السياسي والثقافي والجمعوي، وأبانت عن قدراتها ومواقفها البطولية دفاعا عن الحقوق والمكتسبات.

إلى التي تغادر البيت قبل مشرق الشمس لتلتحق بالعمل حيث شعار: وفرة الإنتاج هو المنطق السائد لدى المشغل، فيحتد حجم الضغط النفسي، وتكثر المعاناة وتتوالى هجمات التحرشات والتهديد والوعيد.. فتعود في الهزيع الأول من الليل متعبة، منهكة لا يهدأ لها بال إلا بعد إطعام أبنائها والترفيه عنهم لمنحهم شحنة قوية تمكنهم من مواجهة تحديات المعيش اليومي.

إلى تلك المرأة التي تمارس الأعمال الشاقة في المزارع والحقول، في الأرياف والقرى النائية تحت لهيب أشعة الشمس الحارقة وسيول الأمطار الجارفة، إلى تلك الأم التي خرجت تبحث عن عمل يومي فعادت في المساء خاوية الوفاض ولم تجد ما تسد به رمق رضيعها.

تحية إلى كل الأمهات الثكالى والأرامل اللواتي تحملن فواجع قوارب الموت، حين لفظ البحر جثث أبنائهن وأزواجهن، فكان الصبر الملاذ والسبيل الوحيد لتجاوز هول الكارثة. فوراء كل امرأة عظيمة، عقل امرأة فاعلة وليس امرأة أنثى تنزوي قابعة في غرفة النوم تنتظر الوظيفة السريرية، أو تلك التي تنتشي مزهوة بنفسها وهي ترى الذكور يطاردونها لأنها في نظرهم مجرد فضاء بورنوغرافي تتمثل وظيفته في تصريف طاقة الليبيدو libido.

محمد باهي
كاتب من المغرب

اين منظمة المؤتمر الاسلامي؟

■ تضم منظمة المؤتمر الاسلامي 57 دولة منضوية جميعها تحت هذا اللواء، الا ان مصيبتها انها تنبض على دقات قلب السياسة السعودية، وليس الاسلامية، اي ان دقاتها لا يسمع بها احد، ولا هي حقيقة بدقات، بل همسات خجولة!

فهل تحتاج الدول الاسلامية لهكذا منظمة، ام انها حلقة مكملة لسلسة غايتها احكام السيطرة وتطويع الدول المنضوية تحت مظلتها، وبالتالي هي تلعب دور المحبط المثبط بدل دور المحرك المدافع عن مصالح وحقوق ممثليها.

نادر مردان
السويد

هل هو مخطط لحرب اهلية؟

■ ترى ماذا كان يقصد هذا الثعلب الماكر رامسفيلد؟ هل كان يزجي رسالة تهديد لإيران عبر عملائها في العراق؟ ام انه يبشر العراقيين بحرب اهلية طائفية وشيكة الحدوث؟ ام انه ينذر اهل السنة بأن امريكا ستدعم طرفا دون طرف؟

العالم والجاهل بالساحة العراقية صار يعرف ان القوات العراقية ليست محايدة في اي حرب اهلية بل هي طرف اساسي في صراع مقبل، بل هي سبب اي صراع طائفي من الممكن ان يحدث. ما اراه ان رامسفيلد وقرينه زلماي يوطئان لحرب اهلية طائفية في العراق قبيل المباشرة بانسحاب درامي لقواتهم التي اثخنتها ضربات المقاومة. انهم اذ يشعلون نار حرب طائفية في العراق فهم قد سمحوا لفئات معينة باشعال هذه الحرب، واقصد بتلك الفئات عملاءهم.

يبدو لي ان المخطط الأمريكي الذي ظاهره الإنكفاء عن العراق والنفط العربي ما هو الا وضع اصابع ديناميت في بناية واخلائها من العناصر بانتظار ساعة الصفر للتفجير.

احمد الإدريسي
فلسطين

ألم يعد في بيروت ودمشق حكماء؟!

■ تتسع يوما اثر آخر شقة الخلافات بين سورية ولبنان لتتعمق وتصبح بالتالي قطيعة ومرضا مستفحلا، لا يمكن ان تداويه الادوية.

فبيروت اقرب لدمشق من الوريد، وكذلك دمشق لبيروت، واذا كانت الخلافات الشخصية حكمت بين العاصمتين ردحا طولا من الزمن فيجب ان يتدخل العقلاء اليوم لعدم شخصنة هذا الصراع، فمن سيدفع الثمن اذا حدثت القطيعة ـ لا سامح الله ـ هو الشعب في البلدين.

ولن يحتاج الانسان العاقل لمعرفة ان الجهات والدول التي تدفع باتجاه تصادم الشعبين كثيرة وحاقدة، فلم لا يظهر الكبار كبرياءهم وحلمهم ويسحبون فتيل هذا الدوران في الفراغ؟

معتزضو
لبنان

عودة الصراع مع الاخوان في مصر

■ لماذا هذا الاستهتار والغيرة التي تكبل قلب حكومتنا الرشيدة من كل انجاز للاخوان، ولماذا عودة الملاحقات البغيضة التي تهدف لاخماد اصوات الحق التي تكشف الزيف والفساد الذي ينهش مصرنا الحبيبة؟

ان الحكومات المتحضرة والديمقراطية تفسح المجال للاصوات المنتقدة املا في الاصلاح والتنفيس عن الشعب، اما في مصر ودولنا العربية فالعكس صحيح، ليس في السياسة فحسب، بل في الاقتصاد والاجتماع وحتى بالفن!

اننا ندين بشدة ملاحقة الوطنيين الاحرار من الاخوان، ونقول ان كلمة الحق ستخرج ان عاجلا ام آجلا.

محمود منتصر
ايطاليا

تنافس فني خليجي

■ كم هو جميل ان نرى معظم الدول العربية باتت تصنع فنا جميلا في التلفزيون والمسرح والسينما، بعد ان كان هذا المجال حكرا على مصر وسورية، والى حد ما لبنان، فقد بتنا نشاهد اضافة الى الاعمال المصرية والسورية البديعة اعمالا خليجية رائعة وكموميدية وترقى الى مستوى المنافسة، فهنيئا للمجتمع الفني الخليجي بهذا التطور.

سعاد الدعيع
السعودية

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن راي الصحيفة»